



مدى استعمال التقويم البديل في اداء مدرسي الرياضيات الجدد للمرحلة الثانوية واتجاههم نحو المهنة

م.م . غزوان هادي عبد الامير الحيدري
المديرية العامة لتربية ذي قار/شعبة البحوث والدراسات
قسم تربية قلعة سكر/اعدادية سيد البلغاء للبنين

البريد الالكتروني الرسمي ghazwan.hadi@utq.edu.iq
البريد الالكتروني الشخصي galhaideri@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى مدى استخدام التقويم البديل من قبل مدرسي الرياضيات الجدد في محافظة ذي قار قسم تربية قلعة سكر وقسم تربية الرفاعي والبالغ عددهم (128) بواقع 72 من الذكور و 56 من الاناث، وذلك من خلال توجيه استبانة تتعلق بكيفية امكانية استعمال التقويم الحقيقي والبديل عن تدريسهم لمادة الرياضيات ويكون التقويم البديل في هذه الدراسة متغير مستقل اما اتجاههم نحو مهنة التعليم فيكون متغير تابع للدراسة وتطلب ايضا انشاء استبانة متعلقة باتجاه المدرسين نحو مهنة التعليم وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذا دلالة احصائية في استعمال التقويم البديل واتجاه المدرسين نحو مهنة التعليم .

الكلمات المفتاحية: التقويم البديل، اتجاه نحو المهنة.

The Extent To Which Alternative Assessment Is Used In The Performance Of New Mathematics Teachers At The Secondary Stage And Their Attitudes Towards The Profession

Asst. L. Ghazwan Hadi Abdul Amir Al-Haidari
Directorate General of Dhi Qar Education
Research and Studies Division
Sukkar Castle Breeding Department
Sayed Al-Balgha Preparatory School for Boys

Study summary

The current study aimed at the extent to which the alternative calendar is used by the new mathematics teachers in Dhi Qar Governorate, Qalaat Sukkar and Al -Rfaaiy Education Department, whose number is (128), with 72 males and 56 females, by directing a performance card and a questionnaire related to how the real and alternative calendar can be used. Their teaching of mathematics, and the alternative evaluation in this study is an independent variable. As for their attitude towards the teaching profession, it is a dependent variable for the study. It also required the creation of a questionnaire related to the teachers' attitude towards the teaching profession. The results found that there were statistically significant differences in the use of alternative evaluation and the teachers' attitude towards the teaching profession.

Keywords: alternative calendar, attitude towards profession.

الباب الاول

مشكلة البحث

تحتاج عملية التعليم الى بذل المزيد من الجهود حتى نحصل على جيل واعى متنور طموح يرسم ملامح المستقبل مبكرا وكل هذا يحتاج الى مدرس تاقن فنون العملية التعليمية وتعزيز الثقة بالنفس التي هي السلاح التي تمنح الثقة بتجاوز اغلب العقبات في منطلق المسيرة التعليمية الى جنب الابداعات من



الاهداف التعليمية والطرق والاساليب والوسائل المرتبطة بالتعليم واخرها التقويم التي بمجملها ترسم نجاح ملامح العملية التعليمية التي يمكن ان تقدم بوسائط غير تقليدية كما هو المعمول والسائد في الطرق التقليدية ، وان الواقع الذي نعيشه يتمتع بعص الحداثة واذي يتطلب مهارات التي تحفز المتعلم بالانغماس بمهام تجعل من عملية التعلم ذات قيمة يتناسب مع مادة الرياضيات التي تحتاج معارف عليا ، فعند قيام المعلم بتدريس هدف من مجموعة اهداف يعمل على تحصيل مستوى ما نحقق وبذلك اشارة نجاح عملية التعليم وفاعلية ادلت التقويم (Carey, 2001, 72) وتعتبر استراتيجيات التقويم الحقيقي من العناصر الأساسية في العملية التعليمية ككل، وتحويل عملية التقويم التربوي من مجرد استذكار للمعلومات إلى ممارسة حقيقية يتم قياسها على أرض الواقع، وعلى الرغم من هذه إلا أن الواقع يدل على أن العديد من المعلمين مازالوا يوظفون أدوات التقويم التقليدي في قياسهم لتحصيل الطلبة.

اما ما يتعلق بالاتجاهات المهنة تعد مهنة التعليم من افضل واجل المهن كونها تقدم رسالة انسانية وسموية حيث اطلق على رسول الله صل الله عليه واله وسلم بـ (المعلم) وقول تعالى "((هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين))" ونستلهم من قذوتنا الاول معاني سامية لمهنة التعليم التي نتشرف ان نكون احد ممثليه وبفخر حيث يعد المعلم النواة الاولى لصنع الاجيال وتنوير العقول وصنع نسيج المجتمعي ولهذه المهمة لابد من اعداد مدرسين مستعدين نفسيا وثقافيا واجتماعيا وبدوره تعكس المستوى في النمو المهني وتطوير قدرات المدرسين في نتائج مخرجات النظام التربوي وتتعاكس اتجاهات المدرس نحو مهنته كلما زاد تعلقه بمادته وعلاقته بزملائه المدرسين والمدير والاجواء الايجابية للأسرة لتربوية وكذلك علاقة المدرس بالطالب وممارسة الاجواء الديمقراطية حيث يلعب العامل النفسي اتجاه تعلق المدرس بمادته دورا اساسيا في العملية التعليمية وهو بذلك يغرس ميول واتجاهات والمسؤولية واثارة الدافعية نحو التعليم، والاتجاه نحو المهنية له الدور الفاعل في تقدم الامم ونجاح اجيالها لانه يمثل العنصر الاساسي في نقل المعارف والاهداف التربوية ويعمل على اصلاح وتقويم عملية التعليم التي بعدته نقل جميع معارفه الى المستفيدين ، ومن هنا تكمن مشكلة الحث بالسؤال التالي (ما مدى استعمال التقويم البديل في اداء مدرسي الرياضيات الجدد للمرحلة الثانوية واتجاههم نحو المهنة)

اهمية البحث

يتسم عصرنا الحالي بجمة من المعارف وتوسعها بشكل لافت في مختلف الاشياء وحضي التعليم بشيئ وافر منها الذي يدعو الى مواكبة هذا التغير فتقع على عاتق المدرس الجد والبحث عن افضلها لكي يرتقي بالتعليم الذي هو يمارسه ويكون الابرز في مجالات تقدم الامم في مجال التعليم الحديث ،حيث يعتبر التعليم الركيزة الاساسية للمجتمعات والقوة المحركة لنهضة الامم فالاهتمام بمخرجات التعليم وهو عكس صورة مشرقة لواق التعليم (السرواني، 2021)

فلا بد للمدرس ان يبحث وايجاد سبل للتحويل من التقليدي الى بنك المعلومات المستجد التي تعمل الى بناء المعارف التي تعمل على تغيير الادوار بين المعلم والمتعلم بدلا من ان يكون المعلم ملقا اصبح موجهها وبدل ان يكون الطالب مستقبل اصبح مشارك وله الدور البارز في اتخاذ القرار (زيتون، وعادل السعيد، 2001، 191)

فاخذ المدرس على عاتقه ان يتبنى انماط مختلفة تساعد اكساب مهارات اضافية لتطوير عملية التعليم ومنها جاء العمل بالتقويم البديل بدل من التقويم التقليدي المقتصر على اجراء الاختبارات التي تقيس تحصيل فقط والامتحان هو الوسيلة لقياس المعارف الذي بدوره يخفق في قياس المعارف والمهارات المكتسبة ، ومن هنا جاء دور التقويم البديل الذي يحل المشاكل السابقة ويعمل على تطوير القدرات العقلية واكساب مهارة جديدة فاعلة في تغيير مجرى التعليم المعتمدة على الاداء والتواصل والملاحظة ومراجعة الذات كل هذه العوامل تلعب دورا بارزا في تنمية عملية التعليم والتي تساعد الطلاب في عملية البحث



وتحليل البيانات وتوفير ادوات القياس ، حيث يعد التقويم كونه وسيلة علاجية لمعرفة جوانب القوة والضعف وشغل روح المنافسة والبحث والتقصي التي بدورها تعمل على انشاء بيئة تعليمية جيدة من خلال استحداث ادوات التقويم غير التقليدية مثل قوائم الرصد الملاحظة وسلم التقدير اللفظي (مجيد ، 2011، 168) ، وعلى الرغم من هذه إلا أن الواقع يدل على أن العديد من المعلمين مازالوا يوظفون أدوات التقويم التقليدي في قياسهم لتحصيل الطلبة، كما أكدت العديد من الدراسات هذا الواقع، من حيث : درجة الاستخدام، والأساليب التقويمية المتبعة، واستراتيجيات وأدوات التقويم المستخدمة كما في دراسة كل من (الرفاعي وآخرون، 2012)، (الزعبي، 2013) ، (الحارثي، 2015). والاتجاه هو ميل يمكن ان يكسبه الشخص من بيئته التي ينشأ فيها والتي من معارفها هو تقييم الاشياء بطريقة مميزة (المجيد، 2002)، وتتعلق اتجاههم من حيث ما يتعلق بالظرف الاجتماعي والمادي والاقتصادي واسباب تتعلق بالخلفية الثقافية وشخصية كل شخص وهناك من له الرغبة الملحة وحبه في التدريس ومنهم من لديه حب مساعدة الآخرين ومنهم من يفضل للتمتع باجازه اطول وقصر ساعات العمل قياسا ببقية المهن الاخرى.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف (مدى استعمال التقويم البديل في اداء مدرسي الرياضيات الجدد للمرحلة الثانوية واتجاههم نحو المهنة)

فرضيات البحث

- 1- لا توجد فروق ذا دلالة احصائية في مدى استعمال المدرسي الجدد للتقويم البديل.
- 2- لا توجد فروق ذا دلالة احصائية للمدرسي الجدد في اتجاههم حول مهنة التدريس.

حدود البحث

- 1- الحد المكاني: مديرية تربية ذي قار / قسم تربية قلعة سكر ، قسم تربية الرفاعي
- 2- الحد الزمني: العلم الدراسي 2022-2023
- 3- الحد البشري : الملاك الجدد من مدرسي الرياضيات في قسم تربية قلعة سكر وقسم تربية الرفاعي ويشمل مدرسي الرياضيات الجدد في كل من مدينة (الفجر ، قلعة سكر ، الرفاعي ، النصر)
- 4- الحد الموضوعي : استخدام التقويم البديل للمدرسين الجدد واتجاههم نحو المهنة

مصطلحات البحث

- 1- التقويم البديل
 - عرفه مهدي 2001: "عملية متعددة الابعاد تعكس واقعها على التعليم بتقديم مجموعة من الانشطة التعليمية التي تهدف الى توظيف المعرفة".
 - عرفها مجيد 2011: "استخدام الطرق غير تقليدية خلاف للاختبارات المقننه التي تركز فقط على التذكر".
 - اجرائيا: "هو استعمال ادوات جديدة بدل التقليدية مثل سلم التقدير اللفظي وقوائم رصد الملاحظة".
- 2- اتجاهات المهنة
 - عرفه الشايب 2013 : "بانه شعور وجداني لدى الشخص تتعلق بحبه وتمسكه بالمهنة التي يرغب ادائها وبوجود دوافع تجعله متمسكا بها بالاعتماد على خبراته وقدراته وما اكتسبه من معارف في مسيرته الاكاديمية".
 - عرفه الدريدي 1997: "وهي كفاءة ذاتية يمتلكها المعلم بمثابة المفتاح الرئيسي للخصائص المحفزة نحو التدريس الجيد وممارسة انماط من السلوك تشكل دافع نفسي واجتماعي جيد داخل غرفة الصف".



الباب الثاني

وينقسم الى ثلاث محاور

- 1- محور التقويم البديل
- 2- محور توجه المدرسين حول مهنة التدريس
- 3- الدراسات السابقة تشمل (دراسات المحور الاول – دراسات المحور الثاني)

المحور الاول (التقويم البديل)

يعد التعليم ركيزة الاساس في جميع المجتمعات والتي تتسابق جميع الامم في حصد ثمارها في المراكز المتقدمة كي تصنع جيل مزدهر صانع للحياة مفيد لبلده ولامته ، والمعلم يكون هو الركيزة لقوام هذه الامة وخصوصا ان علمنا الذي نعيشه ز احر بالتقدم ومحدثا لقفزات علمية متجددة ومتسارعة والمعلم هو المحرك الرئيسي لعجلة التعليم وصانع تقدمها ، وتعد عملية التقويم هي الفاحص الاساسي لدور المعلم في مدى تقدم اعماله وانجازاته لذا نادى التربويون بأيجاد طرق بديلة للتقويم التقليدي السائد الذي لم يعد يواكب التطور (السرواني، 2021)

ومن هنا جاء الحدث في ايجاد التقويم البديل من حيث وضع ماذا يفعل المتعلم في مواقف ممارسة حقيقي من حيث عدم تقيد بالموضوع الدراسي ومعياري الحكم على نوع ادائه ويعد هذا التقويم مستندا الى الاداء واخر يشمل ملفات اعمل وملاحظات ومقابلات وعروض شفوية وغيرها . (الخالدة ، 2014)

انواع التقويم البديل:

1- قواعد تقدير الاداء

تعد من الادوات الاساسية التي يعتمد عليها التقويم البديل من حيث جمع المعلومات عن اداء الطلبة وتحسين اداءهم المعرفية ولا يقتصر على النواتج التعليمية بل يشجع العمليات التي تظهر في ابداع ايجاد نواتج متعددة وقد اوجز المركز الوطني لقياس التقويم (2004، 63) بانه "قواعد وبعاد خصائص تستخدم للحكم على جودة اداء الطالب فهي تركز على جهد وسلوك الطالب القابل للملاحظة والقياس". طرق تقدير الاداء

أ- الطريقة الكلية : هو تقويم شامل للأداء من جميع جوانب المحكات دون الفصل بينها وتمتاز هذه الطريقة بسهولة اعدادها وسرعة تطبيقها والحصول على فكرة شاملة على مدى تحصيل الطالب .

ب- الطريقة التحليلية : وتعتمد على تجزئة وتقسيم الاداء الى عناصره ومكوناتها الفرعية والرئيسية مع توثيق نتائج كل عنصر على حدة من اجل تحديد العناصر الفعالة فيها ، وتمتاز هذه الطريقة باعطائها بيانا شاملة عن اداء الطالب وقياس مدى جودته ولكنها تحتاج الى وقت في اعدادها وتصحيح نتائجها .

ومن انواعها :

1- قوائم المراجعة (الشطب) : وهو الجواب ب (نعم او لا او موجود وغير موجود) امام كل تسائل او بعد يمكن قياسه . (صبري، الرفاعي 2008، 205)

2- سلالم التقدير : تحدد مكونات الاداء في سلم كلا على حدة في اقسام متعددة او نقاط ليست ثنائية ويتكون من انواع اشهرها:

- السلم التقدير الرقمي: يقسم السلم الى ثلاث نقاط او اكثر وتمثل كل نقطة درجة متباين لاحد الخصائص .

- سلم التقدير الوصفي: وهو الاسهل والاكثر استخداما في عملية التقييم وتمثيل اوصاف مختلفة للطلاب (مبتدئ، متوسط، متقدم ، متميز)(علام ، 2009، 160)

3- ملف الانجاز: هو تقويم شامل للجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ويذكر جميع ما ينجزه المتعلم من اعمال (علام ، 2009، 175)، واعتباره حقبة المتعلم حاوية على مقتنيات ما اكتسبه من التعلم ومدى



مشاركات الطالب واسهاماته (الصراف، 2002، 325) اما زيتون فيعرفها "تجميع اعمال الطالب في ملف لمراقبة نموه في جميع المهارات وقدراته ويعتبر دليل يوضح نمو التعلم وما يستطيع من قدراته وانجازاته وتقدمه. (زيتون، 2007، 610)

4- تقويم الاقران: هو يدل على ان الطالب يقوم بتقويم اقرانه بناء على معايير متفق عليها ويقوم كل منهم بتحديد جودة ودقة عمل زميله ، ويعد هذا التقويم بنائي وبذلك يطور مهارات النقد البناء، يهيئ الطلبة لوضع معايير علمية للتقويم، يعزز الثقة بالنفس ، ويعمل على التغذية الراجعة ، ينمي القيم الشخصية واحترام الرأي والرأي الآخر وتعاون الطلبة فيما بينهم .

5- التقويم الذاتي: مراجعة الذات: تحويل التعليم السابق الى تعلم جديد وتحديد النقاط التي تحتاج الى تحسين وهو منطلق لتعليم الذاتي لتطوير مهارة ما وراء المعرفة والتفكير الناقد، فعلى الطالب ان يقوم نفسه لقياس تقدمه وهنا ينحصر دور المعلم بالارشاد والتوجيه وهي ما يتطلبه التعلم الحديث والمكتسب بان الطالب يقوم نفسه بنفسه ويضع حكما لم يكتسبه بالاعتماد على ادوات التقويم ، ويمتاز التقويم الذاتي بانه نشاط مستقل ينمي الدافعية والثقة بالنفس ، ينمي عادات التقويم الذاتي تستمر معه في عملية التعلم المستقبلية ، يتحمل المسؤولية ويساعد في القضاء على جوانب الضعف، يخفف العبء على المعلم ويعمل على تقليل الروتين ، ومن ادوات التقويم الذاتي:

- اسئلة تقييمية : يوجه المدرس اسئلة لطلابه ويتوجب عليهم تفسير ما يدور في اذهانهم في حل المشكلة ويشترط ان تكون الاسئلة محفزة ومشجعة تساعد على التفكير العميق والتأملي .
- قوائم المراجعة: يقوم الطالب بفحص تحقق محاكاة الاداء لاعماله وتفيد اذا كانت المفاهيم والحقائق موضحة مسبقا.

- استبانات التقويم الذاتي: التعرف على وجهات النظر والنواتج المراد تقويمها وذلك بتحديد درجة امتلاك العناصر حسب العمليات المكتسبة .

- صحائف التأمل الذاتي : توضح ردود افعال الطلبة ونعكاساتهم اثناء تعلمهم تفيدهم في اثناء نتائج التعلم المتوصل اليه .

- الاختبارات الذاتية: يرجع فيها الطالب الى الاجابة النموذجية من الكتاب المدرسي.
- التقارير الذاتية: وهي قوائم جاهزة اما في النت او توزع من قبل المعلم يستخدمها الطالب بالتعبير عن اهتمامه ونشاطاته .

6- التقويم بالتواصل : ويتم من خلال فعاليات (المقابلة، الاسئلة والاجوبة ، والمؤتمرات) ويتم من خلال سجل وصف عمل المتعلم ، يساعد المعلم في تقديم الدرس من الناحية التي يجيد استقبالها الطالب ويعزز التغذية الراجعة ويساعد الطالب في تشخيص اخطائهم . (lanting 2000).

7- قوائم الرصد (الشطب): ملاحظة افعال وسلوك الطالب لدى تنفيذه بعض المهام من تعليمه باختيار احد التقديرين من الازواج المرتبة (صح ... خطأ) او (موافق ... غير موافق) وتعد اداة مناسبة لقياس النتائج التعليمية . (الفريق الوطني للتقويم، 2004)

8- الملاحظة : تدوين سلوك الطلبة بالملاحظة والتعرف على ميول واهتمام كل فرد منهم للحكم على نوع اهتمامهم وادائهم وكذلك سلوك واخلاق وطرق تفكيرهم وانه تتمتع بالمرونة والشمولية وتمكن المعلمين من تكييفها حسب ما يناسب نتائج التعليم ومنها:

- الملاحظة التلقائية : ويلاحظ من خلال المواقف الحياتية.
- الملاحظة المنظمة: تتمثل بمتابعة السلوك بشكل مخطط له بمعايير خاصة لكل ملاحظة .

Adams, & Hsu, 1998، 2004

مجالات التقويم البديل

أ- المتعلم : وهو مركز عملية التقويم البديل من حيث اكتسابه المهارة معرفيا ووجدانيا ومهاريا.

ب- المدرس: يحتاج المدرس الى كفاءة مهنية وعلمية ومدى اتقانه لطرق التدريس والانشطة الحديثة ووسائل التقويم البديل ام يقتصر على التقويم التقليدي .

ت- الاهداف التربوية : ترجمة الاهداف التربوية في واقع التعليم من اجل مراعات قدرات المتعلمين ومدى المساهمة في عملية التقويم .



ث- المحتوى : يجب ان يرتبط المحتوى بالاهداف السلوكية وان يتناول المحتوى مشاكل المجتمع وملائمة المحتوى للمستوى العمري.
ج- طرائق التدريس : التنوع في استخدام طرائق مختلفة تتواءم مع التقويم الحديث.
ح- التقنيات والانشطة التعليمية : تساعد الانشطة والتقنيات التربوية في تعزيز وتطوير العملية التعليمية وتشجع في استخدام التقويم البديل .
خ- الادارة : تعمل على توفير الاجواء المناسبة للهيئات التعليمية في تعزيز الدروس في الانشطة الحديثة التي تساعد في استخدام التقويم البديل.
د- القاعات الدراسية: هي المجال التي يتم بداخلها عمليات التقويم ويعمل على تعزيز الجانب النفسي يساعد في تنمية تحقيق الاهداف السلوكية . (لافي، 2012، 68)

المحور الثاني : الاتجاه نحو مهنة التعليم

تعد مهنة التعليم من المهن النبيلة التي تقدم خدمة انسانية ورسالة ذا قيمة للمجتمع ، حيث تلعب اتجاهات المهنة دورا مهما في العملية التعليمية من حيث اتجاهاتهم مع المتعلمين وزملائه التربويين ونحو قدراتهم التعليمية بحيث يكون متهين نفسيا لاداء هذه المهمة ، ولم تكن مهنة التدريس في العصر الاسلامي كونها مهنة لكسب الرزق وانما كانت خدمة تطوعية ذات جانب ديني وتكليف رباني لتوعى الجيل للارشاد وصالح المجتمع ، وتطور التعليم تدريجيا حتى اصبح فنا لا يزاوله لا من كان مقتدر نفسيا ومتهين لاداء المهنة . (بلقيس ، 1993 ، 18)

والاتجاه نحو المهنة هي رغبة الفرد نحو اداء عملة حتى يكون اكثر فاعلية ويعطي نتائج ايجابية في المستويات الشخصية والمهنية والاجتماعية فكلما كان المدرس ايجابي زادت قدراته في تخطي العقبات عكس الاتجاه السلبي يكون مداعنت الى الاحباط والفشل ولا يكون قادر على التمكن من الارتقاء في اداء عمله بصورة فاعلة والتي تجعل الفرد يفشل في اداء العمل المناط به (الركابي، 2008، 422)

ومن المعلوم ان مهنة التعليم من المهن الشاقة فلا بد من ايجاد بيئة مشجعة ومعلم محب لمهنته وهو مفتاح تطوير العملية التعليمية الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم ابناء المجتمع وله الدور في تطبيق السياسات التربوية من ما يملكه من كفايات التعليمية واتجاهاته نحو مهنته التي لها انعكاس على اداء المدرس في الايجاب او السلب. (الشايب، 2013)

يفضل اغلب الاشخاص مهنة التعليم لاسباب تتعلق بالظروف الاجتماعية واقتصادية ومنها ما يتعلق بشخصيته وثقافته وربما تكون الرغبة في تقديم الخدمة و التعامل مع الاخرين والاستمرار في جو التعليم الذي كان هو فيه طالبا والبعض يفضل العائد المادي واجازة اخر السنة وقلة ساعات العمل مقارنة ببقية المهن الاخرى. (الفحل، 2004، 133)

اهمية الاتجاه نحو المهنة

- 1- تساعد (الطالب ، المدرس) في تقديم مجالات معرفية .
- 2- تساعد المدرس بالتنبؤ في مستقبل طلبته .
- 3- تحقق التفاعل بين الطالب والمدرس.
- 4- تحقق اهداف المنهج .
- 5- تعمل على ايجاد اتجاهات ايجابية في المطالعة وتطوير الاداء .
- 6- التفاعل البناء بين المادة والمدرس والطالب. (ابراهيم ، 2004 ، 67)

المحور الثالث / الدراسات السالفة

دراسات تشمل التقويم البديل



• دراسة محلية عربية (شوان و مسلم، 2017)

كشفت هذه الدراسة الى التعرف " مدى استخدام معلمي اقليم كردستان العراق والاردن لاستخدام التقويم البديل واتجاههم حول معوقات استخدامه" وتمثلت عينة البحث من 58 معلم و 55 معلمة في الاردن و اقليم كردستان العراق بختيارهم بالقرعة العشوائية و اوضحت النتائج الى ان المعلمين يستخدمون التقويم البديل بشكل فعال وان الاردنيين يتفوقون بنسبة بسيطة عن معلمي الاقليم و اشارة الدراسة الى اهم معوقات استخدام التقويم البديل منها تكليف المعلمين بمهام اضافية غير التعليميه منها ادارية و اخرى تتعلق بعدد الحصص و ازدحام الصفوف بعدد الطلاب و اوصت الدراسة الى احتياج المعلمين الى تدريب الى برنامج التقويم البديل .

• دراسة في تركيا (DOGANAY, 2010 & BAL)

حيث كشفت دراسة بول ودوقاني عن مستوى اتقان المعلمين والطلاب لأساليب التقويم البديل في مادة الرياضيات ومعرفة مدى تطبيقه، واستخدمت الدراسة طريقة الأسلوب المختلط في تحقيق أهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (881) طالب و (226) معلماً من المناطق الإدارية في مدينة أضنة، واستخدمت كل من الاستبانة، والمقابلات شبه المنظمة كأدات لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن المعلمين والطلاب يتفوقون على اتقان أهداف التقويم البديل وأنهم قاموا بتنفيذه.

دراسات تشمل التوجه نحو المهنة

• دراسة (Guneylia, Aslanb.2009)

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وجنسهم، وأسباب اختيارهم هذه المهنة، وما المشاكل التي قد تواجههم عندما يمارسون المهنة، وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فرق جوهري في تأثير الطبقية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وقد اختار غالبية المعلمين تعليم اللغة التركية لأنهم يحبون هذه المهنة، كما يعتقدون أن هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

• دراسة (سعيدان، 2004)

هدفت الدراسة الى اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض. وتكونت العينة من (٣٩٣) معلماً، وقد تم إتباع المنهج الوصفي المسحي وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية بدرجة فوق المتوسط، وأنه توجد فروق تعزى لمتغيرات: الخبرة، والحالة الاجتماعية والمرحلة التعليمية، والحصول على دورات تدريبية في مجال المهنة، والممارسة لأحد الأنشطة الرياضية، العمل في مجال التدريب، في حين لا توجد فروق تعزى للمؤهل الدراسي والعمر.

الباب الثالث

اجراءات البحث

هو وصف لمنهجية البحث و عينة الدراسة ومجتمعها والاداة المستخدمة والصدق والثبات فيها والعمليات الاحصائية لأدواتها .

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي في ايجاد مدى استخدام التقويم البديل لمدرسي الرياضيات الجدد وتوجهاتهم نحو المهنة .



مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة مكون من مدرسي المعينين حديثا في مديرية تربية ذي قار والبالغ عددهم 27553 مدرسا بكافة التخصصات منهم 889 مدرس رياضيات ثانوي على مستوى مديرية تربية ذي قار.

عينة الدراسة مكونة من 128 مدرس رياضيات تابعة الى قسم تربية قلعة سكر وقسم تربية الرفاعي اختيرت قصدا لتكون عينة الدراسة ، بواقع 72 من الذكور و 56 من الاناث .

حصل الباحث على المعلومات من قسم التخطيط في مديرية تربية ذي قار .

ادوات البحث :

المحور الاول : اداة تتعلق بالتقويم البديل

المحور الثاني : اداة تتعلق بالتوجه نحو المهنة

تصميم اداة البحث

اعد الباحث اداة البحث من (30) فقرة استبيان للمحور الاول و (-2) فقرة للمحور الثاني .

الخصائص السايكومترية :

1- صدق الاداة : اعتمد الباحث الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على الخبراء والمتخصصين بواقع 15 خبير من جامعات مختلفة (4 جامعة ذي قار- 6 جامعة سومر – 5 جامعة ميسان) وقد اعد الباحث موافقة الخبراء على الاستبانة بدرجة (80%) فاكثر دلالة للصدق، حيث تم استبعاد 4 فقرات من المحور الاول و 2 من المحور الثاني فأصبحت عدد فقرات الاستبانة (26) فقرة للمحور الاول و (20) فقرة للمحور الثاني.

2- ثبات الاداة : لغرض التحقق من الثبات ، وزعت الاستبيان على (30) مدرس وتم حسابها بطريقة التجزئة النصفية للفقرات الزوجية والفردية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع الدرجات الزوجية والفردية حيث بلغ معامل الارتباط (0.85) وللتصحيح استخدم سبيرمان – براون فبلغ (0.92) يعتبر مؤشر جيد للثبات. (علام : 2004 ، 94)

3- وصف المقياس : اعتمد الباحث التدرج الرباعي (معدوم ، نادر، متوسط ، كثير) ومقياس الدرجة كان حسب الترتيب التالي (0 ، 1 ، 2 ، 3) وبلغت النهاية العظمى للاداة (128) والنهاية الصغرى (صفر) ، استخدم الباحث مقياس الرباعي في حساب البيانات الاجابة عن الاستبانة وحيث بينة نسبة ايجاد الرأي فيه، وان حساب طول الفئة من خلال المدى (الفرق بين اعلى درجة في المقياس – اقل درجة في المقياس ويكون على الشكل التالي 3=0-3 والناتج يقسم على عدد الفئات وكما مبين $3 \div 4 = 0.75$ وهو طول الفئة كما مبين في الجدول ادناه

جدول (1) اتجاه الرأي لمقياس الرباعي

الوزن	المستوى	المتوسط
1	معدوم	من 0 الى 0.75
2	نادر	من 0.76 الى 1.5
3	متوسط	من 1.51 الى 2.25
4	كثير	من 2.26 الى 3.00

(البياي، 1997)



4- التطبيق النهائي : بعد التأكد من صدق الاداة وثباته ، طبق الباحث الاداة على عينة البحث المكونة من 128 مدرس ومدرسة .

5- الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية:
(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، التجزئة النصفية ، معامل الارتباط بيرسون ، استخدام الحزمة الاحصائية spss لحساب الانحراف المعياري والوسط الحسابي)

الباب الرابع نتائج الدراسة المحور الاول

تم فيه حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى استخدام التقويم البديل وكما مبين في جدول رقم (2)

جدول (2) استجابات عينة الدراسة مرتبة تنازليا

ت	ترتيب السؤال	سؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	تستخدم المشاركة الصفية	2.7143	0.59982	كثير
2	2	تستخدم الاسئلة الشفهية	2.5714	0.69007	كثير
3	24	تختار اداة التقويم تتناسب مع طريقة التدريس	2.4643	0.50787	كثير
4	1	تستخدم طريقة تقويم القلم والورقة	2.3929	0.73733	كثير
5	8	تستخدم الملاحظة المنطقية	2.3571	0.67847	كثير
6	9	تستخدم الطريقة الكلية في تقدير الاداء	2.3571	0.67847	كثير
7	10	تستخدم التقويم بالتواصل	2.3571	0.67847	كثير
8	11	تستخدم صحائف التأمل الذاتي	2.3571	0.67847	كثير
9	25	طريقة التقويم تتلائم مع حاجات الطالب	2.2857	0.7127	كثير
10	15	تستخدم قوائم المراجعة في تقويم الطلبة	2.1786	0.81892	متوسط
11	26	يشعر الطالب انك تستخدم طرق تقويم غير تقليدية	2.1111	1.1209	متوسط
12	13	تستخدم مراجعة الذات في تقويم الطلبة	2.1071	0.78595	متوسط
13	23	تعتمد في تقويمك على نتائج الواجب البيتي	2.1071	0.91649	متوسط
14	6	تستخدم التقويم بالاقرا ن	2.0714	0.81325	متوسط
15	14	تستخدم الاختبارات المقابلات الفردية في عملية التقويم	2.0714	0.89974	متوسط
16	18	تستخدم الاسئلة المباشرة التلقائية لتقويم الطلبة	2.0714	1.05158	متوسط
17	3	تستخدم التقدير الوصفي	2.0357	0.63725	متوسط
18	12	تستخدم الطريقة التحليلية في تقدير الاداء	2.0357	0.92224	متوسط
19	20	تستخدم الاسئلة الموضوعية في تقويم الطلبة	1.9643	1.0709	متوسط
20	16	تستخدم الاختبارات الذاتية	1.9286	1.01575	متوسط
21	4	تستخدم سلم التقدير الرقمي	1.8929	1.06595	متوسط
22	17	تستخدم التقويم بالاقرا ن	1.8571	0.97046	متوسط
23	5	تستخدم ملف الانجاز في التقويم	1.6786	1.0203	متوسط
24	19	تستخدم استبانات التقويم الذاتي	1.6429	0.95119	متوسط
25	21	تستخدم استبانات تقويم الطالب لنفسه	1.4714	0.92009	نادرا



26	22	تستخدم التقويم في مواقف حياتية وليس في مواقف تعليمية	1.3357	1.03574	نادرا
		المعدل الدرجة الكلية	2.093	0.845322	متوسط

حيث جاءت 9 فقرات بإجابة كثيرا بمتوسط حسابي (2.71-2.28) والانحراف المعياري بين (0.59 – 0.71) وان استخدام التقويم المشاركة الصفية تصدر اجابات الاستبانة حيث جاءت اغلبية الاجابات باستخدام هذه الطريقة.

وحتلت ترتيب المتوسط ب خمسة عشر اجابات تراوحت (1.64-2.17) للمتوسط الحسابي (0.81 – 0.95) للانحراف المعياري.

وان اثنان من الاجابات جاءت نادرا (0.33-1.47) للمتوسط الحسابي و (0.92 – 0.95) للانحراف المعياري .

اوان اجابة معدوم وغير مستخدم جاءت باستجابات قليلة جدا فلم يحصل لها وسط حسابي وانحراف معياري

ويلاحظ من الدرجة النهائية للجدول بأن مدى استخدام مدرسي الرياضيات الجدد للتقويم البديل (متوسطة) وفق المعيار الاحصائي المحدد ،

تفسير الفرضية الصفية الاولى

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى استخدام مدرسي الرياضيات الجدد لصالح التقويم البديل بمستوى (متوسط) وبفارق مستويين عن المستويات المتدنية (المعدومة ، والقليلة) وبفارق مستوى واحد عن المرتفعة للمستوى الاعلى وهو (الكثير) وبذلك ترفض الفرضية الاصلية ونقبل الفرضية البديلة.

يعزى ذلك الى

- 1- المدرسي الجدد لديهم خبرة في ممارسات التعليم دامت ثلاث سنوات في العملية التعليمية .
- 2- المدرسي الجدد تخرجوا حديثا من كليات التربية التي تعلموا فيها الى طراق واساليب حديثة في التعليم .
- 3- يتمتعون بطاقة ايجابية قوية في ممارساتهم التعليمية ولديهم الشغف في تطوير مستوياتهم .

المحور الثاني

النتائج المتعلقة بتوجههم نحو المهنة

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث في توجههم نحو المهنة كما مبين في الجدول التالي :

جدول (3) استجابات عينة البحث مرتبة تنازليا

ت	ترتيب الاستبانة	سؤال	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المستوى
1	3	العمل في التعليم يمنحني مكانة مرموقة في المجتمع	2.9643	0.18898	كثير
2	2	ارى ان التعليم مهنة انسانية	2.8571	0.4484	كثير
3	9	افضل مهنة التعليم حتى لو عرض عليه مهنة اخرى	2.8214	0.4756	كثير
4	1	اشعر بالفخر كوني مدرس او معلم	2.7857	0.56811	كثير



كثير	0.41786	2.7857	اشعر بالرضا كوني اظهر ابداعاتي في التدريس	7	5
كثير	0.58531	2.7500	اؤمن في دور التعليم في التغيير الاجتماعي	11	6
كثير	0.62889	2.6071	نظرة المجتمع لمهنة التعليم تعزز انتمائي لها	10	7
كثير	0.5762	2.5357	حبي لمعلميني ومدرسيني جعلني افكر منذ الصغر ان اكون معلم او مدرس	4	8
كثير	1.0124	2.5081	يعد تخصصي كمدرس رياضيات من افضل التخصصات المرغوبة التي تزاوّل المهنة داخل المدرسة وخارج المدرسة ايضا.	14	9
كثير	0.79349	2.5000	تتيح لي مهنة التعليم فرصة لإقامة علاقات اجتماعية	12	10
كثير	0.63725	2.4643	التحقت بمهنة التعليم رغبة لمساعدة الطلاب في تعليمهم	6	11
كثير	0.74447	2.4643	التحاقى بمهنة التدريس هو (تحقيق ذاتي)	17	12
كثير	0.86984	2.3571	قلة ساعات العمل في التربية قياسا مع بقيت المهن الاخرى جعلني افضل مهنة التعليم	8	13
كثير	0.78004	2.3571	اشعر بالعمل بمهنة التعليم بروح الفريق	13	14
متوسط	0.93152	2.1429	التحقت بمهنة التدريس بسبب توفر فرصة سانحة للتعيين في وقتها رغم وجود صعوبة في التعيينات فيما كان عليه من قبل	5	15
متوسط	0.7698	2.0000	المشكلات السلوكية لدى الطلبة من اصعب ما يواجهه المدرس والمعلم	19	16
متوسط	0.88117	1.9643	تتيح مهنة التعليم للمدرس او المعلم فرصة للعمل الاضافي	15	17
متوسط	1.13797	1.9643	تتمتع مهنة التعليم بعطل عديدة كعطلة (نصف السنة و آخر السنة) لاجلها اخترت ان اكون موظف في مجال التعليم	16	18
متوسط	0.86297	1.8214	مهنة التعليم تتمتع براتب شهري مقبول قياسا ببقية المهن الحكومية الاخرى	18	19
قليل	0.86984	1.3571	ارى الاستمرار بالعمل في التدريس شاق الى حد ما	20	20
كثير	0.709055	2.400395	المتوسط الدرجة الكلية		

حيث جاءت 14 فقرات بإجابة كثيرا بمتوسط حسابي (2.96-2.35) والانحراف المعياري بين (0.188 – 0.78) وان العمل في التعليم يمنحني مكانة مرموقة في المجتمع تصدر اجابات الاستبانة حيث جاءت اغلبية الاجابات باستخدام هذه الطريقة.

وحتلت ترتيب المتوسط ب خمسة اجابات تراوحت (2.14-1.82) للمتوسط الحسابي (0.93 – 0.86) للانحراف المعياري.

وان اجابة واحدة جاءت نادرا (1.35) للمتوسط الحسابي و (0.86) للانحراف المعياري .

اوان اجابة معدوم وغير مستخدم جاءت باستجابات قليلة جدا فلم يحصل لها وسط حسابي وانحراف معياري



ويلاحظ من الدرجة النهائية للجدول بأن توجه المدرسين الجدد نحو مهنة التعليم كانت (كثيرا) وفق المعيار الاحصائي المحدد ،

تفسير الفرضية الصفريّة الثانية

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى استخدام مدرسي الرياضيات الجدد لصالح التوجه نحو مهنة التعليم بمستوى (كثيرا) وبفارق ثلاث مستويات (المعدومة ، والقليلة والمتوسطة) وبذلك ترفض الفرضية الاصلية ونقبل الفرضية البديلة.

يعزى ذلك الى :

- 1- رغبة المدرسين وحبهم لمهنة التعليم عززت نتائج البحث بتقدير عالي .
- 2- جميع المعينين من فئة الشباب ولديهم الحيوية والنشاط في اداء المهنة لتعزيز ذاتهم.
- 3- تفاعل المعينين الجدد بشكل كبير مع الاسرة التربوية الذي يجعلهم متفاعلين بشكل كبير مع العملية التربوية .
- 4- ايجاد فرصة عمل في ظرف تشح فيه فرص العمل يعزز انتمائهم لهذه المهنة .

النتائج :

- 1- المعينين الجدد لهم القدرة والامكانية العالية في استخدام اغلب وسائل التقويم البديل .
- 2- المعينين الجدد لهم رغبة ودافعية عالية جدا في توجيههم نحو المهنة .
- 3- مدرسي الرياضيات لهم قدرة كفاية في تعزيز الدرس بأساليب حديثة ووسائل تقويم متنوعة لتعلقهم وحبهم لمادتهم وانتمائهم لمهنة التعليم .

التوصيات :

- 1- على وزارة التربية ذكر احد وسائل التقويم البديل كملاحظة في اسفل الصفحة في سؤال تقويمي يقوم به المدرس نهاية الحصة الدراسية .
- 2- اشراك جميع الهيئات التعليمية في ورش تخص وسائل التقويم .
- 3- حث الهيئات التعليمية على تطوير قدراتهم في التنوع في استخدام وسائل التقويم الحديثة الى جنب الوسائل التقليدية .

المصادر

بلقيس، احمد(1993): الاتجاهات وطرائق تكوينها وتعديلها في التعليم المدرسي ، وكالة الغوث الدولية ، عمان ، الاردن.

التربوية والنفسية، 6، 1، 20-.

الحارثي، صبحي (2015): أساليب التقويم البديل كما يراها الطالب وأعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات بجامعة شقراء، *المجلة التربوية*، 114(29)، الكويت.

الحديث.
الخالدة، ديماء علي 2014. مدي استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الطلبة بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

الدريديري، عبد المنعم. (1997). الكفاءة الذاتية لدى معلمي الرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وبعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ، *مجلة كلية التربية*، جامعة اسيوط، م 2، ع. 13 ص222- ص242.



الرفاعي، عبير وطالبة، محمد والقاعد، ابراهيم (2012): درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة اربد لاستراتيجيات التقويم الواقعي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، 4(1)، 369-408.
الركابي، رائد ومحمد، حسين (٢٠٠٨) اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية ابن الهيثم نحو مهنة التدريس، مجلة كلية التربية جامعة واسط، (٤) ٢٤٠- ٢٢٨

الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

الرياضيات مهنيًا ومعوقاته ومقترحات المعلمات للتطوير. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6، 1، 20-1.

الرياضيات مهنيًا ومعوقاته ومقترحات المعلمات للتطوير. مجلة العلوم

الزغبى ، امال (2013): درجة معرفة وممارسة معلمي الرياضيات لاستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(3)، 165-197.

الزيتون كمال ، عادل السعيد (2001): مساعدة الحاسب الآلي في تنمية الأداء المعرفي لحل مسائل الوراثة والتفكير المنطقي والاتجاه نحو الحاسب لدى عينة من طلاب الثانوية العامة. العلوم تربوية. العدد التاسع، يناير 1998م، ص ص 183-254.

زيتون، حسن (٢٠٠٧ م). أصول التقويم والقياس التربوي المفاهيم والتطبيقات، السرواني، سهام مشعل 2021 (دور القيادة المدرسية بمنطقة مكة في تطوير معلمات

السرواني، سيام مشعل 2004 " دور القيادة المدرسية بمنطقة مكة في تطوير معلمات

سعيدان، فهد (٢٠٠٤) اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة

الشايب، محمد الساسي (2013) قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة بالجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصي مرياح ورقلة ، الجزائر.

شوان ومسلم (2017): مدى استخدام معلمي العلوم في الاردن واقلية كردستان العراق للتقويم البديل في تنفيذ المنهج واتجاهاتهم نحوه ومعوقات استخدامه، مجلة جامعة كرماني، اقليم كردستان العراق.

صبري، ماهر والرفاعي، محب (٢٠٠٨ م). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، الرياض: مكتبة الرشد.

الصراف، قاسم (٢٠٠٢ م). القياس والتقويم في التربية والتعليم، القاهرة : دار الكتاب

علام، صلاح الدين محمد (2004) القياس والتقويم التربوي والنفسية ط1 ، دار الفكر القاهرة.

الفحل، نبيل محمد (2004). بحوث في الدراسات النفسية . القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع .لافي ، سعيد عبد الله(2012): اساليب التقويم ، القاهرة، عالم الكتاب.

مجيد ، سوسن شاكر(2011)تطورات معاصرة في التقويم التربوي، ط1: دار صفاء للطباعة :عمان الاردن.

مجيد ، عبد الله(2002) اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة ز مجلة دمشق ط1: سوريا ، دمشق.

Carey, L. M. (2001). Measuring and Evaluating School Learning. 2nd Edition.

Educational Sciences

Guneylia, A & Aslanb, C (2009). Evaluation of Turkish prospective teachers attitudes towards teaching profession(Near East University case), World Conference on